

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٣٨ السبت ٢٠/٦/٢٠١٥

وقد انقطعت الكهرباء عن معظم القرى في ريف إدلب بسبب توقف مولدات الكهرباء المغذية لها عن العمل، تزامنا مع ارتفاع درجات الحرارة ودخول شهر رمضان.

وقالت شبكة "مسار برس" إن مرض الحمى التيفية انتشر بشكل كبير، وخاصة في الريف الشرقي لمدينة معرة النعمان، بسبب شراء الأهالي قوالب ثلج مصنوعة من مياه ملوثة، وذلك لتأمين الماء البارد على الإفطار، مؤكداً أن سعر القالب يصل إلى ٦٠٠ ليرة.



ألقى طيران عصابات الأسد المروحي براميل متفجرة على بلدات النعيمة وصيدا والغارية الشرقية بريف درعا، الأمر الذي أدى إلى سقوط شهيد وعدة جرحى من المدنيين.

كما استهدف الطيران المروحي الأحياء التي يسيطر عليها الثوار بمنطقة درعا البلد في مدينة درعا بالبراميل المتفجرة، ما خلف أضرارا مادية.

من جهة أخرى، ساد هدوء حذر معظم مدن وبلدات المحافظة، حيث شهدت المناطق التي يسيطر عليها الأسد استنفارا أمنيا تحسبا من

كما قصف الطيران الحربي قرى التوامة وكفر كرمين والأتاب وخان العسل في ريف حلب الغربي، ما أسفر عن دمار واسع في منازل المدنيين، دون أنباء عن إصابات.

وفي السياق ذاته، استهدف الطيران الحربي بلدتي كفر حمرة وحريتان في ريف حلب الشمالي بصاروخين متفجرين، أديا إلى دمار واسع في الأبنية السكنية.

هذا فيما قصف طيران عصابات الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة مدينة إدلب وقرى معرة حرمة ومدايا والناجية وأبو ظهور في ريفها، ما أدى إلى إصابة مدنيين وأضرار مادية في المنازل.

وعلى الصعيد الإنساني، خرجت مظاهرة في مدينة معرة النعمان تطالب بتأمين المازوت، وخاصة للأفران والمستشفيات، فيما ألقى الطيران المروحي مظلات تحمل طعاما وماء على قريتي كفريا والفوعة المولتين، واللتين يحاصرهما الثوار شمال شرق إدلب.

وقال المصادر الميدانية إن غلاء المازوت أدى إلى ارتفاع الأسعار في معظم مناطق محافظة إدلب، ولا سيما في مدينتي إدلب وجسر الشغور وريفهما، حيث سجل ارتفاع أسعار الخضار نظرا لزيادة تكاليف سقايتها، ومعظم السلع الاستهلاكية بسبب ازدياد أجور نقلها.

طائرات الأسد تقتل العشرات في حلب ودرعا ودمشق ودير الزور



سقط اليوم السبت سبعة شهداء من عائلة واحدة جراء استهداف مروحيات الأسد مدينة كفرزيتا في ريف حماة بالبراميل المتفجرة، بالتزامن مع قصف صاروخي عنيف على حيي الحويقة والرشدية في مدينة دير الزور، كما سقط العديد من الجرحى بينهم أطفال نتيجة ٦ غارات من الطيران الحربي على مدينة دوما بالغوطة الشرقية من جهة بلدة الشيفونية حيث استهدف فريق الإسعاف والإنقاذ بغارة جوية استهدفت الأحياء السكنية على أطراف المدينة.

هذا واستهدف طيران عصابات الأسد الحربي بالصواريخ المتفجرة، يوم أمس الجمعة، أحياء القاطرجي والصالحين والمعادي وقاضي عسكر وطريق الكاستيلو في مدينة حلب، ما أدى إلى استشهاد ٥ مدنيين في القاطرجي وطفل في الصالحين، فيما لم ترد أنباء عن إصابات في الأحياء الأخرى.

هجمات الثوار، حيث قام بنشر حواجزه على الطرق الواصلة بين درعا والسويداء.

وعلى الصعيد الإنساني، شهدت مدن وبلدات حوران مع قدوم شهر رمضان ارتفاعا في أسعار المواد الغذائية، بالتزامن مع تراجع الإنتاج الزراعي بسبب صعوبة تأمين مياه الري والنقص الحاد في الوقود، بالإضافة إلى حرق قوات الأسد للمحاصيل الزراعية.

وتقوم بعض الهيئات الإنسانية في درعا بتأمين مساعدات غذائية للعائلات الفقيرة والمنكوبة، وسط تراجع الأعمال الإغاثية المقدمة للمدنيين.

وفي مدينة حمص، ساد الهدوء حي الوعر، باستثناء رشقات رصاص مصدرها الرشاشات الثقيلة التابعة لقوات الأسد المنتشرة في بساتين الحي. أما في ريف حمص الشمالي، فقد جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات قريتي أم شرشوح والهاللية.

ومن جهة أخرى، لا يزال التوتر سائدا بين السجناء وعصابات الأسد في سجن حمص المركزي، بعد إضرابهم عن الطعام مطالبين بالإفراج عنهم. وكانت قوات الأسد قد فقدت السيطرة على داخل السجن منذ أكثر من عامين، حاولت خلالها اقتحامه أكثر من مرة.

وأوضحت "مسار برس" أن عصابات الأسد تحاصر السجن من الخارج، مثلما تحاصر المدن والبلدات في كثير من المحافظات، وتتحكم بدخول المواد الغذائية والاستهلاكية إليه.

وأكدت الشبكة أن عصابات الأسد لم تتدخل أي سجين أو معتقل جديد إلى سجن حمص منذ سيطرة السجناء المتواجدين بداخله عليه، فيما

باتت ترسل كل سجناء حمص الجدد إلى سجن عدرا بريف دمشق، في حال تم تحويلهم من الأفرع الأمنية إلى السجن المركزي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق واحد وأربعين شهيدا في سوريا بينهم ست سيدات وطفلين وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة عشر شهيدا قضاوا في حلب معظمهم في قصف على حي المعادي، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في دمشق، وستة شهداء في إدلب قضاوا في القصف على كفرسجنة، وخمسة شهداء في درعا، وشهيدتين في دير الزور، وشهيدتين في الرقة، وشهيد في حمص، وشهيد في حماة.

## ضغوط دولية لوقف الغارات على المدنيين بسوريا



وقعت ٧١ دولة على رسالة تطالب الأمم المتحدة بالضغط على النظام السوري لوقف غاراته بالبراميل المتفجرة على المدنيين. كما دعت منظمة آفاز الدولية إلى فرض منطقة حظر طيران في سماء سوريا لخلق أجواء آمنة للمدنيين.

وعبرت الدول الـ٧١ في الرسالة التي سُلمت للأمم المتحدة العام للأمم المتحدة بان كي مون ومجلس الأمن بالإضافة إلى الجمعية العامة

للأمم المتحدة، عن غضبها لاستمرار العنف على المدنيين في سوريا خاصة استخدام البراميل المتفجرة.

وتقول الرسالة إن مايو/أيار الماضي كان الأكثر دموية في الصراع بسوريا الذي دخل عامه الخامس، مشيرة إلى الغارات على المناطق الكثيفة السكان في مدينة حلب وحولها ومقتل وإصابة المئات.

وأضافت الرسالة أن هجمات الأسابيع الماضية بالبراميل المتفجرة على حلب هي الأخيرة في سلسلة طويلة من الغارات المخيفة بالأسلحة الجوية من قبل القوات الجوية السورية على مناطق المدنيين المكتظة، مثل الأسواق والصفوف أمام المخازن والمستشفيات والمؤسسات الطبية والمدارس ودور العبادة ومحطات النقل والمباني السكنية طوال الأزمة السورية، الأمر الذي خلف آلاف القتلى.

وحتت تلك الدول مجلس الأمن الدولي على تنفيذ قراره الذي أصدره العام الماضي وينص على توسيع المساعدات الإنسانية، ويطالب جميع الأطراف السورية بوقف الهجمات على المدنيين وأي استخدام لا يميز بين المدنيين والمسلحين في المناطق السكنية، بما في ذلك استخدام القذائف والأسلحة الجوية مثل البراميل المتفجرة.

وكان سفراء بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ قد صاغوا الرسالة، ووقعت عليها من الدول التي تتمتع بحق النقض في مجلس الأمن كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ولم توقع عليها روسيا والصين.

يشار إلى أنه رغم أن روسيا والصين لم تعارضا ثلاثة قرارات لمجلس الأمن العام

الماضي تهدف إلى تسريع تقديم المساعدات الإنسانية لملايين السوريين، فإنهما اعترضتا على العديد من القرارات السابقة التي حملت مجرد إشارات إلى عقوبات بحق النظام السوري.

وقالت وكالة أسوشيتد برس إنه لا يبدو محتملاً أن توافق روسيا على أي إجراء جديد يحاول وقف الهجمات الجوية من قبل النظام السوري. من جانب آخر أشارت منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان لها إلى تجاهل مجلس الأمن الدولي انتهاكات النظام السوري الصارخة لقرارات المجلس، ودعته إلى فرض عقوبات على النظام لقصفه المناطق المدنية بالبراميل المتفجرة.

وعلى صعيد متصل، دعت منظمة آفاز الدولية المعنية بقضايا البيئة وحقوق الإنسان في العالم الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى فرض منطقة حظر طيران في سماء سوريا من أجل خلق أجواء آمنة للمدنيين السوريين.

جاء هذا في إعلان كبير على صفحة كاملة لصحيفة نيويورك تايمز الأميركية بعنوان "الرئيس أوباما.. ماذا تنتظر؟". وحمل الإعلان صورة لطفل سوري نجا من قصف كيميائي شنه النظام.

وأشارت المنظمة إلى أن مليوناً و ٩٣ ألفاً و ٧٧٥ شخصاً في العالم وقَّعوا على عريضة تدعو الولايات المتحدة إلى اتخاذ إجراءات ملموسة من أجل حماية المدنيين السوريين.

وتجري آفاز حملة دولية عبر أصدقائها في كافة أنحاء العالم، لحث الدول الكبرى على فرض منطقة حظر طيران في سماء سوريا

لحماية المدنيين من البراميل المتفجرة التي يلقيها النظام.

**بوتين يؤكد أن موقف روسيا المؤيد للأسد لم يتغير**



قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن موقف روسيا التي تؤيد وتدعم بشار الأسد بسبب مخاوف من أن تؤدي الإطاحة به إلى انزلاق سوريا لمزيد من الفوضى لم يتغير فيما طالب الغرب بممارسة ضغوط على كييف للتوصل إلى حل للأزمة في أوكرانيا.

وأعرب بوتين خلال المنتدى الاقتصادي الدولي في سان بطرسبرغ، عن قلقه من تطور الوضع في سوريا إلى نفس سيناريو ليبيا.

وبشأن أوكرانيا حمل المسؤولية بالأزمة هناك إلى الدول الغربية وطالب تلك الدول بممارسة ضغوط على كييف للمساعدة في الحل.

وأكد بوتين أن موسكو مستعدة بدورها لأن تمارس نفوذها على المناطق الشرقية لأوكرانيا للتوصل إلى تسوية وضمان التنفيذ الكامل لاتفاقات السلام التي وقعت في فبراير/شباط الماضي.

ورداً على سؤال عن ما إذا كانت موسكو تسلح الانفصاليين في شرقي أوكرانيا؟ قال إنه "بمجرد التوصل لاتفاقات سياسية لن تكون هناك أسلحة في هذه المناطق".

وسعى الرئيس الروسي للتأكيد على أن بلاده منفتحة على العالم وستواصل تعاونها مع الغرب رغم التوتر المتعلق بالنزاع في أوكرانيا وقال إن "تعاوننا النشط مع مراكز النمو العالمي الجديدة لا يعني بأي حال أننا سنولي اهتماماً أقل بالحوار مع شركائنا التقليديين في الغرب".

وتسعى روسيا -منذ أكثر من عام- إلى تعزيز علاقاتها الدبلوماسية والتجارية مع الاقتصادات الناشئة كالصين والهند والبرازيل، وسط فتور للعلاقات مع الغربيين بسبب أزمة أوكرانيا وخضوعها لعقوبات غربية غير مسبقة.

**السعودية توقع اتفاقية مع روسيا لبناء ١٦ مفاعلاً نووياً**

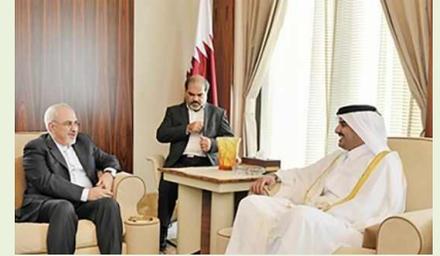


وقع رئيس مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، الدكتور هاشم بن عبدالله يماني، مع رئيس المؤسسة الحكومية للطاقة الذرية بروسيا سيرجي كير بيناكو اتفاقية للتعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، وكرافد مهم في تنويع مصادر الطاقة في المملكة.

وقالت قناة "العربية"، إنه تم الاتفاق مع الجانب الروسي على أن يتم بناء ١٦ مفاعلاً نووياً

للأغراض السلمية ومصادر الطاقة والمياه، وأن يكون لروسيا الدور الأبرز في تشغيلها. وتأتي هذه الاتفاقية في إطار زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع إلى روسيا، بهدف تطوير وتقوية العلاقات التي تعود بالفائدة على الطرفين اقتصادياً وتقنياً، واستمراراً للتعاون المثمر بين البلدين اقتصادياً، وتقنياً وعلمياً حيث ينتمي البلدان إلى مجموعة الدول العشرين الكبرى اقتصادياً.

## دعوة من قطر وإيران إلى وقف العنف في المنطقة خلال شهر رمضان



قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني للرئيس الإيراني حسن روحاني إن على قطر وإيران تجاوز خلافاتهما وتعزيز العلاقات بينهما من أجل ضمان استقرار المنطقة، فيما استقبل الرئيس التركي أردوغان وزير الخارجية القطري خالد العطية في أنقرة. ودعا الشيخ تميم والرئيس روحاني أثناء مكالمة هاتفية ليلة أمس الجمعة إلى إنهاء العنف في المنطقة خلال شهر رمضان، بحسب الوكالة. وإيران هي الحليف الرئيسي في المنطقة لنظام بشار الأسد والمتمردين الحوثيين في اليمن.

أما قطر فإنها تدعم المعارضة التي تقاوم للإطاحة بالأسد كما أنها مشاركة في التحالف

الذي تقوده السعودية ويشن غارات على المتمردين في اليمن منذ أكثر من شهرين.

وقال الشيخ تميم "قد تكون هناك خلافات حول بعض القضايا، إلا أن على البلدين كأصدقاء وأشقاء وجيران، التغلب على هذه العقبات"، واصفا العلاقات بين البلدين بـ"التاريخية والقوية".

من جهته، قال روحاني إن هناك "إمكانية جيدة لإقامة علاقات اقتصادية وسياسية" بين البلدين.

وقال أمير قطر إن إيران "يمكنها أن تلعب دورا مهما في إرساء السلام والأمن في المنطقة"، مؤكداً أن الحوار يجب أن يحل محل العنف في سوريا والعراق واليمن.

هذا فيما استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وزير الخارجية القطري خالد العطية أول أمس الخميس في القصر الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر في رئاسة الجمهورية، أن أردوغان عقد لقاءً مغلقاً مع العطية في القصر الرئاسي، استمر ساعة و ١٥ دقيقة.

## عشائر سورية ترفض دعم العاهل الأردني وتدعم نظام الأسد



أعلنت عشائر سورية رفضها الدعم الذي أعلنه العاهل الأردني عبد الله الثاني والذي رأت فيه

توجها إلى تسليح العشائر، مؤكدة ولاءها لبشار الأسد ونظامه.

وجاء هذا الموقف رداً على ما نقلته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "بترا" في وقت سابق عن الملك الأردني لجهة تأكيده "واجب" الدولة الأردنية في "دعم العشائر في شرق سوريا وغرب العراق"، في إشارة واضحة إلى المناطق التي يتواجد فيها تنظيم داعش.

وقالت "العشائر السورية" في رسالة وجهتها إلى العاهل الأردني وتلاها شيخ قبيلة طي، محمد فارس العبد الرحمن، في مؤتمر صحفي عقد في دمشق، "علمنا عبر وسائل الإعلام مضمون تصريحاتكم التي تعلنون فيها نواياكم تسليح أبناء العشائر السورية بسبب من الأحداث الاليمة التي تمر بها بلادنا الحبيبة سوريا".

وأضافت الرسالة ان "جلالتم خير من يدرك حجم المؤامرة على سوريا وطبيعة المشروع الاميركي الذي يستهدف المنطقة وجوهر الصراع الاميركي الرامي الى تفتيت المنطقة عبر الدعوة الى تسليح العشائر العراقية السنية لخلق ظروف مناسبة لتقسيم العراق طائفياً ومذهبياً".

وتابعت "أن العشائر السورية ترفض رفضاً قاطعاً ونهائياً أي دعوة أو طرح أو مشروع يجردها من جوهرها الوطني وسوريته وعروبته".

وشارك في المؤتمر ممثلون عن أكثر من اثنتي عشرة عشيرة من مناطق عدة. ومعظم هذه العشائر سنية، وبعضها له امتدادات في العراق والأردن.

وقال شيوخ العشائر في الرسالة "فوجئنا بمضمون تصريحكم"، وأضافوا أن العاهل الأردني "يدرك جيدا من يقف خلف الإرهاب وأين تقع غرف العمليات ومعسكرات التدريب ومن أين يأتي التمويل والتسليح وكيف يدخل الإرهابيون إلى بلادنا عبر الأردن".

وتعهدت العشائر أن تبقى "الرديف الحقيقي لجيشنا باعتباره الضامن القوي لوحدة البلاد وللوطن السوري"، وبالتمسك "المطلق ببلدنا ودولتنا"، داعية الأردن إلى أن تكون "السند الحقيقي لسوريا في رد المؤامرة".

## رئيس الحزب القومي التركي يطالب بإنشاء منطقة آمنة على الحدود السورية



طالب رئيس حزب الحركة القومية دولت بهتشي بضرورة إنشاء منطقة آمنة على الحدود السورية، وذلك في تصريح لوسيلة إعلام مقربة من حزبه مؤخراً.

وذكر بهتشي في تصريحه انتزاع وحدات الحماية الشعبية (YPG) التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) السيطرة على مدينة تل أبيض من تنظيم داعش.

حزب الاتحاد الديمقراطي هو فرع سوري لحزب العمال الكردستاني (PKK) المحظور في تركيا والمدرج في لوائح الإرهاب في تركيا وفي الولايات المتحدة. وتقع مدينة تل أبيض على بعد ٩٠ كيلومتر من مدينة الرقة عاصمة

داعش، وتقابل مدينة أقجة قلعة التركية الحدودية.

وأشار بهتشي إلى أن (PYD) و(YPG) بدءا بتلويح أعلامهما قرب الحدود التركية، زاعماً أن الضربات الجوية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ساعدتهم بالتقدم، وبالتالي حصار تركيا من قبل منظمات إرهابية".

ورأى أن (PKK) يعمل على توحيد كانتونات (PYD)، وقال: "يقوم حزب العمال الكردستاني بتوحيد الكانتونات وبالتالي تأسيس الجزء الغربي من كردستان العظمى. وعلى الرغم من وجود ما يسمى بالحرب ضد تنظيم داعش، إلا أن إختنا التركمان هم في وضع مأساوي".

وقال بهتشي، بحسب "ترك برس": "يقف المجتمع الدولي صامتاً أمام هذه الأعمال الحشية. تل أبيض تحترق، والتركان يُجبرون على الهجرة. حزب العمال الكردستاني يرتكب تطهيراً عرقياً".

وأكد أن حماية التركمان هي مسألة تمس شرف تركيا، وقال: "إن من المهم اتخاذ إجراءات وقائية تجاه تدفق اللاجئين والهجرة القسرية التي تسبب بها تحالف الولايات المتحدة الأمريكية مع حزب العمال الكردستاني. لا أحد يمكنه المجازفة بأمن تركيا".

وأضاف زعيم حزب الحركة القومية أن "ما يسمى كردستان التي تقع بين شمال العراق والبحر المتوسط هي بمثابة الهجوم الكيميائي على تركيا. ولن نسمح لها أبداً بأن تتحقق".

وتابع قائلاً: "إنها مسألة أمن قومي. وإن من يتصرف كأنه رئيس سوريا أو مصر يجب أن يتحرك فوراً لإظهار الشرف في حماية حقوق

تركيا. ليس هناك وقت للهدر. إذا لم تكسر تركيا هذا الحصار فإن التمزق وعدم الاستقرار الداخلي قادم لا محالة".

## ناشطون يوثقون مجازر الوحدات الكردية شمال شرق سوريا



وثق ناشطون سوريون الانتهاكات والمجازر التي ارتكبتها وحدات حماية الشعب الكردية، في مناطق شمال شرق سوريا منذ نيسان/أبريل ٢٠١٣ اعتماداً على شهادات ناجين هجرتهم كتائب تابعة للوحدات.

وأفاد "علي الحريث" أحد مؤسسي حملة "أنقذوا الجزيرة السورية من الوحدات الكردية"، لمراسل وكالة الأناضول، أنهم أعدوا تقريراً يغطي عامين من انتهاكات الوحدات الكردية في محافظة الحسكة ريفها، مؤكداً أنها (الوحدات) "لم توفر وسيلة ولم تتبعضها، بقصد تغيير البنية الديموغرافية للمحافظة".

واتهم التقرير الوحدات بـ"سلب بيوت العرب وتوطين أجانب في بيوتهم، إلى جانب ارتكابهم مجازر بحق العشرات من سكان تلك القرى".

وأوضح أن الانتهاكات تمت في الريفين الشرقي والغربي للحسكة، إضافة إلى مدينة رأس العين غرب الحسكة وريفها الجنوبي الغربي الذي تم تفرغته بشكل كامل من سكانه، وامتدت (الانتهاكات) إلى مدينة الحسكة ذاتها.

ولفت التقرير أن الوحدات "تآمرت مع النظام السوري وقاتلت سكان تلك المناطق بسبب معارضتهم للنظام".

وأشار أن الوحدات صارت تلوح بعصا قوات التحالف "مهدة أهالي المناطق المذكورة بإعطاء إحدائيات قراهم للتحالف ليتم قصفها في حال صدور أي مقاومة منهم".

ونوه التقرير أن القائمين على الحملة تواصلوا مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عدد مرات، وأرسلو إليهم تفاصيل الانتهاكات المذكورة، مطالباً الجهات الحقوقية بتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية للكشف عن الانتهاكات المذكورة.

## منظمة أطباء بلا حدود تطالب الأسد بوقف قصف المرافق الصحية



أكد كارلوس فرانسيسكو، رئيس بعثة منظمة أطباء بلا حدود في سوريا، أن طيران عصابات الأسد المروحي استهدف العديد من المرافق الصحية بالبراميل المتفجرة، مطالباً نظام الأسد أن يوقف هذه الهجمات الجوية التي تنفذ عشوائياً.

وأشار فرانسيسكو إلى أن القصف أسفر عن نقص في الموارد البشرية الطبية، نتيجة مغادرة معظم الأطباء إلى تركيا، داعياً كافة الأطراف المتحاربة إلى احترام المدنيين وحماية المرافق

والطواقم الطبية بموجب القانون الإنساني، بحسب تعبيره.

وقال طبيب مسؤول عن مستشفى بصرى في درعا أحد المراكز التي ترعاها المنظمة إن برمبلا متفجراً أصاب المستشفى يوم الاثنين الماضي أدى إلى تدمير نصف المعدات الطبية وإلحاق أضرار جسيمة بالمبنى، لافتاً إلى أنه كان المركز الوحيد الذي يوفر رعاية حديثي الولادة وخدمات غسل الكلى في المحافظة.

وجاء هذا الاعتداء بعد أيام قليلة من هجوم آخر بالبراميل المتفجرة طال مستشفى آخر تدعمه المنظمة الإنسانية في حلب، ما ألحق أضراراً بالمبنى والمعدات الطبية والصيدلانية، بالإضافة إلى خروج غرفة العناية المشددة عن الخدمة.

من جانبه، قال أحد الأطباء العاملين في المستشفى المذكور: إننا نشعر بخيبة الأمل لأن العالم يراقبنا من دون أن يتدخل لحمايتنا من هذه الهجمات، مؤكداً أن المستشفيات وسيارات الإسعاف والمراكز الصحية أصبحت مؤخراً هدفاً رئيسياً للقصف الذي تنفذه قوات الأسد.

إلى ذلك، ذكرت المنظمة أنها تلقت تقارير عن وقوع هجمات على ٩ مرافق طبية في حلب منذ مايو /أيار ٢٠١٥، بينها ٦ مستشفيات تضررت بما يشكل ٤٠ في المئة من المستشفيات التي تعمل حالياً شرق المدينة.

وتدير منظمة أطباء بلا حدود ٧ مرافق طبية داخل سوريا وتدعم بشكل مباشر أكثر من ١٠٠ عيادة ومركز صحي ومستشفى ميداني، كما توفر المنظمة الرعاية الطبية للمرضى

السوريين الذين فروا إلى بلدان الجوار كالأردن ولبنان والعراق.

يذكر أن ٧٠ دولة في العالم بينها بلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا وجهت أمس رسالة إلى بان كي مون رئيس مجلس الأمن الدولي أدانت فيها القصف المتكرر بالبراميل المتفجرة الذي ينفذه طيران نظام الأسد المروحي على المناطق المكتظة بالسكان.

## محمود تناري يقدم شهادة حول جرائم الأسد أمام الكونغرس الأمريكي



اتهامات واضحة شهدها الكونغرس الأمريكي لنظام بشار الأسد باستخدام السلاح الكيميائي من أجل قتل وترهيب المدنيين في مناطق المعارضة السورية وذلك عبر شهادات مقدمة من أطباء سوريين وناشطين بحقوق الإنسان، قدمها الطبيب السوري محمود تناري بحضور السفير الأمريكي السابق بسوريا، روبرت فورد، وسط دعوات لفرض حظر جوي لحماية المدنيين.

وقدم الطبيب السوري، محمود تناري، العضو برابطة الأطباء السوريين الأمريكيين، شهادته أمام الكونغرس، مطلعاً أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب على الغارات التي نفذتها مروحيات للنظام السوري محملة بقنابل من غاز الكلورين في ١٦ مارس/آذار الماضي على مسقط رأسه في بلدة سرمين.

وعرض تناري تسجيلات فيديو تحتوي على مشاهد مؤلمة لأطفال قتلى أو مصابين جراء تلك الغارات التي جرت في الليل، كما قدم شهادته حول انتقاله إلى المستشفى بتلك الليلة لمعالجة الجرحى قائلا: "كان هناك العشرات من الذين يواجهون مشاكل في التنفس ويشعرون باحترق عيونهم وحلوقهم، وقام عدد كبير منهم بالتقيؤ واضطربنا لتمديد المصابين على الأرض بعدما امتلأت أسرة المستشفى عن آخرها."

وبحسب "فويس أو أمريكا" الحكومية، فقد قدم تناري معلومات ومواد بصرية تشير إلى وقوع ٣١ هجوماً بغاز الكلور في سوريا منذ ٣١ مارس/آذار الماضي، مشدداً على أن الوسيلة الوحيدة لاستخدام ذلك الغاز بالهجمات تتمثل في القنابل التي تلقيها الطائرات، ما يدل على مسؤولية النظام السوري عنها باعتباره الجهة الوحيدة التي تمتلك قدرات جوية.

وقد أثرت الصور بقوة على عدد من النواب خلال الجلسة، وعلى رأسهم إيوت أنجل الذي قال إن صور جثث الأطفال جعلته "عاجزاً عن الكلام" مؤكداً أنه قدم مع رئيس اللجنة، إيد رويس، طلباً مشتركاً لوزارة الدفاع لدعوتها إلى "البحث جدياً" في تأسيس منطقة حظر جوي فوق سوريا من أجل حماية المدنيين من قنابل الغاز والبراميل المتفجرة.

وقال أنجل بغضب، لا يجب ترك السوريين أمام خيار من اثنين، إما الموت بالشظايا في براميل الأسد المتفجرة وهم فوق الأرض، أو الموت اختناقاً بغاز الكلور بحال لجوئهم إلى المخابئ تحت الأرض". ولكن دعوته تلك تلقى رداً من النائب الديمقراطي، ألبيو سيريس،

الذي دعا إلى عدم التورط في النزاع السوري، متسائلاً عن سبب عدم مبادرة الدول العربية المحيطة بسوريا إلى التدخل لحماية المدنيين.

### القصف بالبراميل المتفجرة يسفر عن دمار هائل وجرحى في مخيمي خان الشيخ ودرعا



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عنها اليوم السبت إن القصف بالبراميل المتفجرة أسفر عن دمار هائل وجرحى في مخيمي خان الشيخ ودرعا.

وقالت المجموعة إن الطفل الفلسطيني السوري "منير مازن حزينه" البالغ من العمر تسع سنوات، قضى في مشفى المقاصد في بيروت، متأثراً بإصابته برصاص طائش في العاشر من شهر حزيران/يونيو الجاري، وبحسب ناشطين فإن الرصاصة كان مصدرها إطلاق نار أثناء تشييع "حزب الله" اللبناني أحد عناصره. وأضاف التقرير أن مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين تعرض لقصف عنيف بالبراميل المتفجرة، حيث أكد مراسلنا داخل المخيم أن الطيران المروحي قام بإلقاء عدد من البراميل المتفجرة استهدف إحداها الشارع الرئيسي للمخيم، اقتصرت أضراره على الماديات، وأشار مراسلنا بأن برميل آخر سقط

بالقرب من جامع الهدى أثناء تأدية أهالي المخيم لصلاة الجمعة، مما اضطر خطيب الجامع إلى إلغاء خطبته خوفاً على المدنيين داخل المسجد.

يذكر أن مخيم خان الشيخ يشهد أعنف موجة قصف بالبراميل المتفجرة، حيث قام الطيران الحربي بقصفه بأكثر من عشرين برميل متفجر خلال الأربعة الأيام الماضية، مما أدى إلى قضاء امرأة وجنين في بطن أمه إثر إصابتها بشظايا القذائف، ووقوع عدد كبير من الجرحى في صفوف المدنيين.

ومن جهتهم ناشد أهالي مخيم خان الشيخ بريف دمشق منظمة التحرير الفلسطينية والسفارة الفلسطينية في دمشق والفصائل الفلسطينية ووكالة الأونروا ومنظمات حقوق الإنسان التدخل العاجل لإيقاف القصف المستمر الذي يستهدف مخيمهم منذ أيام.

حيث تشن الطائرات الحربية غاراتها على المخيم مستخدمة البراميل المتفجرة التي تسبب دماراً هائلاً في المخيم وتشدد الأهالي أنه لا يوجد أي مبرر لاستهداف المخيم الذي لا يوجد فيه أي سلاح يتبع لأي جهة إنما الآلاف من المدنيين فقط. كان آخرها غارة استهدفت الشارع الرئيسي في المخيم ظهر يوم أمس الجمعة مؤدية إلى دمار كبير في الممتلكات، بالإضافة إلى حالة من الهلع التي انتشرت بين المصلين الذين كانوا يؤدون شعائر صلاة الجمعة في مسجد المخيم.

ومن جانبه عبّر أحد الأهالي لمجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا عن غضب سكان المخيم من تقاعس المؤسسات الفلسطينية

الرسمية والدولية عن التحرك لوقف "المجزرة" التي يتعرض لها المخيم على حد وصفه.

إلى ذلك يشتكى ناشطوا المخيم من عدم تفاعل الإعلام والمؤسسات الحقوقية مع معاناة المخيم.

وعلى صعيد متصل قامت الطائرات الحربية بقصف مخيم درعا جنوب سورية ببرميل متفجر مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى بين المدنيين، كما خلف دماراً هائلاً في الأبنية والممتلكات، ومن جانبه ذكر مراسل مجموعة العمل من داخل مخيم درعا أن المخيم تعرض ليل الجمعة للقصف وسقوط برميلين متفجرين على المخيم، اقتصرتا أضرارهما على الماديات.

يشار إلى أن مخيم درعا يتعرض لقصف متكرر ما أدى إلى تدمير حوالي (٧٠%) من مباني ومنازل المخيم، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاعاً إنسانية غاية في الخطورة تتجلى بالجانبيين الصحي والمعيشي.

وبالعودة إلى دمشق حيث سمحت حواجز الجيش النظامي، أول أمس بدخول الطلاب الفلسطينيين الذين خرجوا من مخيم اليرموك قبل ٢٠ يوماً بغرض التقدم لامتحانات الشهادة الثانوية.

حيث عاد جميع الطلاب أمس إلى المخيم بموجب الاتفاق المبرم سابقاً بضرورة عودة كل الطلاب بعد الانتهاء من التقدم لامتحانات الشهادة الثانوية.

يشار أن ٦٧ طالباً وطالبة من أبناء مخيم اليرموك خرجوا يوم ٥/٣٠ من المخيم عن طريق بيت سحم لتأدية امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥، حيث

توجه الطلاب إلى مركز سعيد العاص (للإناث) وإعدادية فلسطين (للذكور) بحي الأمين (الأليانس) بدمشق للإقامة فيهما خلال فترة الامتحانات.

وفي سياق ليس ببعيد قامت حملة المرحمة "٦" بتوزيع بعض المساعدات الغذائية على أهالي مخيم اليرموك، وذلك في بلدة يلبدا المجاورة لمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين.

وعلى صعيد آخر، أعلنت وكالة الغوث "الأونروا" أنها قامت بتعبئة بطاقات الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا والمؤهلين للحصول على المساعدة النقدية حسب وصف الوكالة ودونوا معلوماتهم لديها حتى تاريخ ١٥ - ٦ - ٢٠١٥، وتتكون المساعدة من ٤٠٠٠٠ ل.ل لكل فرد من العائلة وهي بدل غذاء إضافة إلى ١٥٠٠٠٠ ل.ل للعائلة بدل إيواء.

وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قد أعلنت أنها ستقوم بدءاً من شهر تموز/يوليو القادم بتقليص المساعدة المالية المقدمة لفلسطينيي سوريا في لبنان، وذلك من خلال قطع مبلغ بدل الإيواء، في غضون ذلك قامت الوكالة بخطوة سابقة بتخفيض مبلغ المساعدات الغذائية من ٤٥ ألف ليرة لبنانية إلى ٤٠ ألف ليرة لبنانية، وكذلك أوقفت المساعدات النقدية عن ١٢٠٠ عائلة فلسطينية سورية، منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

يذكر أن فلسطينيي سوريا في لبنان والبالغ تعدادهم (٤٥) ألف لاجئاً يشكون من أوضاع معيشية صعبة وأزمات اقتصادية ضاغطة نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم وجود دخل

ثابت يقتاتون منه، هذا إضافة لوضعهم القانوني غير المستقر في لبنان جراء القوانين التي وضعتها السلطات اللبنانية عليهم.

هذا فيما قامت لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان وبالتعاون مع لجنة القدس الخيرية، بتوزيع عدد من الحصص الغذائية بمناسبة حلول شهر رمضان، على عدد من العائلات الفلسطينية المهجرة من سوريا إلى مخيم البداوي في طرابلس شمال لبنان، والمسجلة لديها.

ومن جانبه أكد مسؤول اللجنة في المخيم أن المساعدات الغذائية ستشمل جميع العائلات الفلسطينية السورية القاطنة في مخيم البداوي، منوهاً أن اللجنة وزعت في اليوم الأول ١٣٠ طرد غذائي على تلك العائلات.

جدير ذكره أن عدد العائلات الفلسطينية السورية التي تقطن في مخيم البداوي يبلغ (٨٥٠) عائلة من أصل "٤٥" ألف لاجئ فلسطيني سوري لجأوا إلى لبنان هرباً من الحرب الدائرة في سوريا.

## الوحدات الكردية تقتحم العيساوي وتعثر عودة لاجئي تل أبيب



اقتحمت قوات من وحدات حماية الشعب الكردية قرية العيساوي شرقي مدينة تل أبيب في ريف الرقة، في وقت تعثرت فيه عودة اللاجئين إلى المدينة الحدودية.

وقالت المصادر إن وحدات حماية الشعب اعتقلت عددا من أبناء القرية وصارت بعض الممتلكات، كما شنت حملة اعتقالات وتفتيش في مدينة تل أبيب لعدد من المنازل وصارت ممتلكات تعود لأشخاص مدنيين وفق ما أكدته مصادر حقوقية.

يذكر أن ثلاثة أشخاص سقطوا قتلى خلال اليومين الماضيين بريف تل أبيب قنصا برصاص وحدات حماية الشعب الكردية حسب ما أفادت به مصادر محلية.

في هذه الأثناء استمر إغلاق البوابة الحدودية الفاصلة بين مدينتي تل أبيب ووأكشاكله التركية، حيث تجمع الآلاف من أهالي مدينة تل أبيب اللاجئين بتركيا في انتظار السماح لهم بالدخول إلى الجانب السوري.

ونقلت قناة الجزيرة من الجانب التركي للمعبر عن وحدات الشعب الكردية قولها إنها لم تغلق المعبر، متهمه الجانب التركي بمنع دخول اللاجئين الذين تجمعوا منذ ثلاثة أيام في الحدائق وأمام المعبر دون جدوى، حيث لم يستطع أي أحد منهم العبور إلى الجانب السوري.

وأضافت القناة أن آلاف اللاجئين افترشوا الأرض في انتظار فتح المعبر، في ظل ارتفاع درجات الحرارة وطول ساعات الصيام. كما

تحدثت القناة عن أوضاع إنسانية صعبة في مدينة تل أبيب التي تعاني انقطاعا شبه تام للخدمات من كهرباء وماء و مواد غذائية.

وكانت القوات التركية وقوات حماية الشعب الكردية على الجانب السوري قد تبادلت في وقت سابق الاتهامات بشأن المسؤول عن إغلاق المعبر بين سوريا وتركيا ومنع اللاجئين

السوريين من العودة إلى أراضيهم في تل أبيب.

على صعيد ميداني، أفادت المصادر بأن القوات الكردية ما زالت تتقدم باتجاه مناطق في ريف الرقة الشمالي، مشيرا إلى أنها تبحث عن السيطرة على كافة الطرق المؤدية إلى ريف الحسكة الغربي لتبسط سيطرتها على الشريط الحدودي الممتد نحو مدينة عين العرب "كوباني".

وكانت وحدات حماية الشعب الكردية أعلنت أن مقاتليها تمكنوا من السيطرة على منافذ الطرق المؤدية الى ريف الحسكة الغربي، إضافة إلى عدة قرى جنوب بلدة سلوك في ريف الرقة.

يشار إلى أن قوات مشتركة مكونة من وحدات حماية الشعب الكردية وفصائل من الجيش الحر بدعم جوي من قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة سيطرت يوم الاثنين الماضي على مدينة تل أبيب المحاذية للحدود التركية بعد معارك مع تنظيم داعش الإسلامية، مما أدى إلى نزوح أكثر من ٢٣ ألف سوري باتجاه تركيا.

### إفطار جماعي للاجئين السوريين في مدينة كيليس



قدمت مجموعة مكونة من ٢٠ طالبا في جامعة ٧ أربيلك/ ديسمبر في مدينة كيليس التركية، وجبة إفطار جماعي، في اليوم الأول

من شهر رمضان الفضيل، للايتام السوريين من اللاجئين المقيمين في المدينة.

وقد أقام الطلاب الأتراك وجبة الفطور في مركز الأيتام السوريين بالمدينة، والتي تضم ٣٥٠ يتيما سوريا، حيث قدموا وجبات الإفطار لـ ٧٠٠ شخصا تقريبا شملت الأيتام السوريين، وبعضا من ذويهم.

وقال الطالب "سادات إيشيكلار" وهو أحد المنظمين للحملة، في تصريح أدلى به لوكالة أنباء الأناضول، أنهم فكروا في طريقة لإدخال الفرح لقلوب الأيتام السوريين، حيث أضاف "قمنا بإدخار المال اللازم لهذه الحملة من مصروفنا الخاص، لمدة شهر كامل".

وأعرب إيشيكلار عن سعادتهم لنجاحهم في الحملة، بإدخال الفرح في قلوب الأيتام السوريين، معربا عن أمله في عودة الاستقرار والسلام إلى سوريا، لعودة اللاجئين إلى بلادهم التي ينتمون إليها.

### الحملة الوطنية السعودية توزع وجبات إفطار على ٥٥٠٠ نازح سوري



باشرت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا تنفيذ أولى محطات برنامجها الرمضاني "ولك مثل أجره" للعام الثالث على التوالي حيث استفاد من توزيع الوجبات الرمضانية خلال اليوم الأول أكثر من ٥٥٠٠ نازح ولاجئ سوري في (٨) مناطق

من الداخل السوري، والمناطق التركية المحاذية للحدود مع سوريا.

وأوضح مدير مكتب الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا بنركيا خالد السلامة أن الحملة أدخلت وجبات إفطار الصائم للمستفيدين من المحطة الأولى من برنامجها الرمضاني "ولك مثل أجره" للمنطقة الشمالية من الداخل السوري عبر معبر باب الهوى الحدودي، حيث قامت بتوزيع هذه الوجبات على مستحقيها من الأشقاء النازحين السوريين في عدد من البلديات التابعة لريف محافظة ادلب السورية بواقع ٧٥٠ مستفيدا في سراقب، و٥٠٠ مستفيدا في أبو الظهور، ومثلهم في كفرلوسين، وتفتنا، إضافة لـ ٧٥٠ مستفيدا في معرة مرين و٤٧٥ في طعوم و١٥٠٠ مستفيد في بلدة سرمدا، إلى جانب ٥٢٥ مستفيدا في المخيمات المقامة قرب معبر باب الهوى.

وأكد المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا الدكتور بدر بن عبدالرحمن السمحان حرص الحملة على إنفاذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وبإشراف من ولي عهده الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، والمتمثلة بإيلاء الأشقاء اللاجئين السوريين عميق الاهتمام وعلى وجه الخصوص في هذه الأيام الفضيلة من الشهر الكريم، إعلاء لقيم التكافل وانطلاقا من الواجب الديني والإنساني والدور الإقليمي الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية من موقعها كدولة إسلامية رائدة في مجال العمل الخيري حيث يتواصل تنفيذ البرنامج الرمضاني "ولك مثل أجره" للعام الثالث على التوالي في الداخل السوري ودول

الحوار ويستفيد خلاله أكثر من ٣٦ ألف عائلة سورية من توزيع السلال والحصص الغذائية و(٣٠٠) ألف وجبة إفطار صائم، بتبرع سخي من الشعب السعودي الكريم الذي يبرهن في كل حين على مواقفه الصادقة والمشرفة تجاه الأشقاء المنكوبين والمتضررين في كل مكان.

### قلق في تركيا بعد سيطرة الأحزاب الكردية السورية على المناطق الحدودية



يتجدد قلق تركيا تجاه القضية الكردية خصوصا في الملف السوري، كما حققت الأحزاب الكردية تقدما وسيطرة على الأرض على الحدود مع تركيا، وتخشى أنقرة أن يتكرر السيناريو الكردي في العراق بإقامة حكم ذاتي كردي سوري، مما يمهد لإقامة كردستان الكبرى.

فقد عاد الملف الكردي ليتصدر قائمة الملفات الساخنة على طاولة المسؤولين الأتراك، فقد أيقظت سيطرة قوات حماية الشعب الكردية على مدينة تل أبيب شمال سوريا قرب الحدود مع تركيا هواجس أنقرة بخصوص تأسيس دولة كردستان الكبرى في المنطقة.

ورغم إقرار خبراء سياسيين وعسكريين بأن الوضع لم يصل لمستوى الاستفار السياسي والأمني لكنهم أكدوا أن تركيا لن تقف دون حراك في حال تنامي تلك الهواجس على أرض الواقع.

ويدعم جوي من قوات التحالف الدولي تمكنت القوات الكردية وفصائل من الجيش السوري الحر من السيطرة على مدينة تل أبيب بعد معارك مع تنظيم داعش، وهو ما أدى إلى موجة لجوء جماعي لسكان المدينة إلى داخل تركيا، فقد ذكرت المصادر التركية أن أكثر من ٢٣ ألف لاجئ سوري دخلوا الأراضي التركية هربا من الصراع في مدينة تل أبيب، أغلبهم من العرب والتركماني.

وعبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن قلقه تجاه الأمر، واتهم الغرب باستبدال "جماعات إرهابية بمثيلاتها" شمال سوريا، في إشارة إلى القوات الكردية التي تتبع حزب الاتحاد الديمقراطي الذي تعتبره أنقرة الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني المتصدر قائمة الإرهاب لديها.

من جهته، صرح بولنت أرينتس نائب رئيس الوزراء التركي بأن بلاده تلمس مؤشرات على "تطهير عرقي تقوم به جماعات كردية وإسلامية متشددة في إطار قتالها للسيطرة على أجزاء من شمال سوريا".

كما أعلنت وزارة الخارجية التركية على لسان المتحدث باسمها تانجو بيلغينتس رفض تركيا محاولات إقامة منطقة كردية أو التأثير على بنية المنطقة بشمال سوريا.

وأكد المسؤول التركي على ضرورة إقامة منطقة عازلة للحد من موجات اللجوء الكبيرة، ومنع تجمع آلاف اللاجئين على الحدود التركية بانتظار السماح لهم بدخول الأراضي التركية، كما أشار إلى أن بلاده تراقب التطورات الأخيرة وستحدد سياستها حيال ذلك حسب الوضع.

وتتمركز ١٥% من القوات العسكرية البرية التركية على طول الحدود مع سوريا، في إشارة من أنقرة إلى أن الوضع الراهن لا يستدعي تعزيز تلك القوات.

وأشار المحلل السياسي التركماني علي سيمين إلى أن "التطورات الأخيرة ستزيد من الضغوطات على أنقرة، خاصة مع عدم توصلها لحد الآن إلى تشكيل حكومة في البلاد". وأكد سيمين أن الصراع السوري الداخلي بات وبشكل جدي يمثل عبئا ماديا كبيرا على تركيا.

ورغم إقراره بأن تركيا ليست ضد أكراد سوريا لكنه أكد أنها "لن تقبل إقامة منطقة حكم ذاتي كردية شمال سوريا".

وبدوره، اعتبر الخبير السياسي الكردي بلال سمبور أن سيطرة القوات الكردية على تل أبيض "تشكل تهديدا كبيرا لأنقرة". وعزا ذلك إلى الموقع الإستراتيجي للمدينة الذي قال إنه "بات الحلقة المباشرة التي تصل المناطق الخاضعة للأكراد شمال سوريا".

ويعتقد سمبور أن المسؤولين الأتراك لن يدخروا جهدا في المستقبل لجذب انتباه المجتمع الدولي إلى "أن الجماعات الإرهابية الكردية والإسلامية المتشددة باتت على مشارف حدود بلادهم". ولم يستبعد أن "تطلب أنقرة القيام بعمليات عسكرية خارج حدودها لحماية أراضيها".

وعلى الصعيد العسكري، وصف الخبير العسكري جاهد أرمغان التطورات الأخيرة في شمال سوريا بأنها نذر لبدء الأكراد "بشكل فعلي" بإقامة كردستان الكبرى.

واعتبر أرمغان أن "الأكراد هم أكبر المستفيدين من تواجد تنظيم داعش، لأنهم ضموا العديد من المناطق إلى سيطرتهم عقب كل صراع لهم مع عناصر التنظيم في العراق وسوريا".

وشدد أرمغان على ضرورة تغيير أنقرة طبيعة علاقاتها مع واشنطن والسعودية اللتين، كما قال، "تدعمان إقامة دولة كردية في المنطقة".

وأشار إلى أنه في حال عدم حصول تركيا على دعم بهذا الخصوص من الدول الصديقة فهناك احتمال كبير في رأيه أن تبدأ مجددا عملياتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني وبالتالي أذرع الأخرى. الجزيرة.

### حملة "أبطال كل يوم لسوريا" تشيد بالمبادرات الإيجابية تجاه اللاجئين السوريين



انطلقت في العاصمة الأردنية عمان حملة "أبطال كل يوم لسوريا" احتفاء بالأفراد المؤثرين الذين يبذلون جهودا لإحداث تغيير إيجابي في حياة اللاجئين السوريين وتشيد بالمبادرات الإيجابية تجاههم.

الحملة التي ستستمر لمدة شهر كامل عبر الإنترنت ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي وبدأت بمعرض للصور الضوئية، جاءت برعاية دائرة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو) التابعة للمفوضية الأوروبية، بالتعاون مع المجلس الدانماركي.

وتتناول الحملة قصصا لم يتم التطرق لها لأشخاص اعتبرتهم أبطالاً، ويعيشون في دول الجوار السوري لكنهم يعملون يوميا لتحسين حياة اللاجئين، بعضهم أفراد من المجتمعات المضيفة وآخرون من اللاجئين كرسوا أوقاتهم لمساعدة أقرانهم.

محمود صدقة أحد هؤلاء، وهو مواطن أردني فلسطيني ومتطوع في عدة مشاريع لمساعدة الأطفال واللاجئين السوريين، قال إن العمل مع الناس لا يحتاج إلى بطولة، إنما يتطلب إنسانية واحتراما لهم، معتبرا أن الأمر بسيط فإما تكون إنسانا أو لا وسط كل ما تشهده المنطقة من تجاذبات سياسية وحروب.

وأضاف "الإنسانية لا تتجزأ، سواء ناحية أطفال سوريا أو أطفال غزة، فأنا لم أنس قضيتي الفلسطينية، لكن وجودي في الأردن يحتم علي أن أفق إلى جانب اللاجئين هنا".

أما ديمة ياسين، وهي معالجة فيزيائية أردنية تعمل على مساعدة الأطفال والنساء من مصابي الحرب في مركز سوريات عبر الحدود، فتقول إن علاقتها بهم مبنية على الصداقة، "فالمسألة ليست مجرد تمارين جسدية، إن لم يشعروا بالثقة والاطمئنان النفسي فلن يتحسنوا جسديا".

ميليا عيديموني من منظمة "أكشن إيد" قالت "منظمتنا قدمت الدعم لهذه الحملة، من أجل التركيز على الجانب الإيجابي للدور الذي يقوم به هؤلاء الأبطال، سواء كانوا سوريين أم لا، وفي الوقت نفسه هي لفتة لتوجيه الشكر للمجتمعات المضيفة لما تبذله، فلا ننكر أن بلدا مثل الأردن بموارده المحدودة يستضيف عددا كبيرا من السوريين".

سهى المرسل، من منظمة المجلس الدانماركي لإغاثة اللاجئين، كانت من ضمن الفريق الذي اختار القصص في دول الجوار السوري، تحدثت عن حالات إنسانية ملفتة صادفتها وقالت "في مخيم بأربيل التقينا بلاجئين لم يقبلوا أن يكونوا مجرد ضحايا، لقد بدؤوا بالمساعدة من خلال الأشياء البسيطة التي يملكونها من ثياب وطعام، واستفادوا من علاقاتهم التي تمكنوا من بنائها في محيطهم وبدؤوا بجمع المساعدات للاجئين جدد".

وأضافت أنهم التقوا بأشخاص يؤدون أدوارا إيجابية لكنهم رفضوا الظهور لقناعتهم أنهم يؤدون واجبهم ليس إلا، وعن اللاجئين في لبنان أشارت إلى قسوة ظروفهم بسبب عشوائية التجمعات التي يعيشون فيها والسياسة المتبعة في التعامل معهم.

وركزت على أهمية الدعم المعنوي وتأثيره على اللاجئين، وأضافت أن "مجرد اهتمامنا بالاستماع لهم أثر فيهم، وهم بدورهم يساعدون أشخاصا آخرين، وأقل كلمة إيجابية يمكنها أن تؤثر فيهم، وخاصة أن اللاجئين يواجهون تحريضا إعلاميا ضدهم في أحيان كثيرة".

من جانبه يرى مدير المركز الدانماركي للاجئين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بيتر كلانسو أن "كل شخص من الأشخاص الذين سنسلط الضوء عليهم في هذه الحملة هو مصدر إلهام حقيقي لأولئك الذين لن يتوقفوا أبداً عن العمل من أجل تحقيق العيش الكريم للاجئين الذين ينتظرون إيجاد حل عادل لمحتهم". ويعتبر القائمون على الحملة أن الرسالة الأساسية التي يريدون إيصالها للاجئين هي أن هناك من يهتم لأمرهم. الجزيرة.

## الاتحاد الأوروبي يصادق على عملية عسكرية لمكافحة تهريب المهاجرين



صادقت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يوم أمس الجمعة على إطلاق المرحلة الأولى من عملية عسكرية ضد مهربي المهاجرين في مياه البحر المتوسط ابتداء من مطلع الاسبوع الجاري.

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس "باتت كل الشروط متوفرة لكي يعلن وزراء الخارجية في اجتماعهم في ٢٢ حزيران/يونيو" بدء المهمة.

وأكدت مصادر أخرى أن الدول الأعضاء التزمت بتوفير عدد كاف من السفن والطائرات للبدء في المرحلة الأولى من العملية وهي جمع المعلومات الاستخباراتية.

وعقب فقدان نحو ٨٠٠ مهاجر بعد غرق قاربهم المتهاك قبالة سواحل جنوب إيطاليا، اتفق زعماء الاتحاد الأوروبي في قمة طارئة في نيسان/ابريل على وضع خطة شاملة لمعالجة مصدر المشكلة.

ودعوا إلى زيادة جهود البحث والانتفاذ ودعوا وزراء خارجية أوروبا إلى صياغة خيارات عسكرية ضد مهربي البشر الذين يستغلون اللاجئين الساعين إلى الوصول إلى أوروبا عبر المتوسط.

وتتبع مرحلة جمع الاستخبارات عملية تدخل نشط للصعود على متن قوارب المهربين

وتعطيلها واعتقال المهربين. اما المرحلة الثالثة فتمتد فيها العمليات إلى المياه الليبية وربما تجري داخل ليبيا.

وذكر مصدر أنه "من المقرر أن تنطلق المهمة يوم الاثنين المقبل وسيتم خلال المرحلة الاولى تشغيل السفن والطائرات في جنوب المتوسط لجمع المعلومات الاستخباراتية للاعداد للمراحل المستقبلية".

## بريطانيا تعلن نيتها استقبال المئات من النساء والأطفال السوريين



قال مصدر في الحكومة البريطانية إن بريطانيا ستستقبل "عدة مئات إضافية" من اللاجئين السوريين الأكثر عرضة للخطر بعد أن صرح رئيس الوزراء ديفيد كامرون بأن لندن تتوسع في برنامج لإعادة توطين اللاجئين من البلد الذي يمزقه الصراع.

ووافقت بريطانيا في السابق على استقبال ما يصل إلى ٥٠٠ لاجئ سوري ممن يوصفون بأنهم الأكثر عرضة للخطر ويشمل ذلك النساء والأطفال في إطار برنامج مدته ثلاث سنوات بالتعاون مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين.

وأعلن كامرون الذي كان يتحدث في مؤتمر أمني في سلوفاكيا يوم أمس الجمعة أنه سيقوم بتوسعة "محدودة" لبرنامج إعادة توطين

اللاجئين الذين لا يمكن توفير الحماية الكافية لهم في الدول المجاورة لسوريا.

وقال مصدر حكومي "على مدى العامين القادمين من البرنامج سنبعث استقبال عدد يتجاوز ما كان مخططا في البداية ببضع مئات".

وبدأ برنامج اعادة التوطين العام الماضي ولم يقبل سوى ١٨٧ شخصا حتى الآن. وكان يهدف في الاصل إلى قبول ما يصل إلى ٥٠٠ شخص على مدار ثلاث سنوات. ومن المرجح أن يزيد هذا الرقم الان إلى نحو ٨٠٠ شخص.

**آفاق تطالب الرئيس أوباما بالتحرك لخلق أجواء آمنة للمدنيين السوريين**



دعت منظمة آفاق الدولية المعنية بقضايا البيئة وحقوق الإنسان في العالم، الرئيس الأمريكي "بارك أوباما"، إلى فرض منطقة حظر طيران في سماء سوريا، من أجل خلق أجواء آمنة للمدنيين السوريين.

جاء هذا في إعلان كبير على صفحة كاملة لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، بعنوان "الرئيس أوباما، ماذا تنتظر؟". وحمل الإعلان صورة التقطها مصور وكالة الأناضول، لطفل سوري نجا من قصف كيميائي شنه النظام.

وأشارت المنظمة أن مليوناً و٩٣ ألفاً و٧٧٥ شخصاً في العالم، وقَّعوا على عريضة، تدعو

الولايات المتحدة الأمريكية لاتخاذ إجراءات ملموسة من أجل حماية المدنيين السوريين.

وتجري منظمة آفاق حملة دولية عبر أصدقائها في كافة أنحاء العالم، لحث الدول الكبرى من أجل فرض منطقة حظر طيران في سماء سوريا لحماية المدنيين من البراميل المتفجرة التي يلقيها النظام.

**ألماني يهرب من الخدمة العسكرية في بلاده ويلتحق بالقتال ضد داعش**



يجري الادعاء العام الألماني تحقيقات بشأن جندي بالجيش الألماني كان يمارس خدمته في ولاية تورينجن الألمانية للاشتباه في هروبه من الخدمة بغرض القتال ضد تنظيم داعش في سوريا.

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية الجمعة بدء الادعاء العام تحقيقات بشأن هذا الجندي للاشتباه في تهربه من الخدمة، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف المتحدث أنه لا تتوافر حتى الآن معلومات عن مكان الإقامة الحالي للجندي، الذي لم يسجل عودته إلى الخدمة في السادس عشر من حزيران/ يونيو الجاري.

وبحسب بيانات مركز الإعلام والمعلومات التابع للقوات البرية في مدينة شترلاوسبرج بالقرب من برلين، فإن الجندي المشتبه به

ضابط صف في كتيبة المهندسين ٧٠١ بمنطقة جيرا.

وبحسب بيانات إذاعة وسط ألمانيا (إم دي آر)، ينحدر الجندي من ولاية سكسونيا الألمانية وكان يعمل خبير شؤون عاملين. وأضافت الإذاعة أن الجندي كتب لشقيقه خطاباً أوضح فيه أنه يريد الانضمام للقتال ضد "داعش".

وباستثناء هذا الخطاب، لا يوجد أي دليل على دافع سياسي وراء تهرب الجندي من الخدمة.

**خطف أربعة مسيحيين في إحدى قرى طرطوس**



قام مسلحون مجهولون باختطاف أربعة مواطنين مسيحيين في إحدى مناطق سيطرة النظام في ريف حافظة طرطوس.

وقالت مصادر محلية إن أربعة مواطنين من قرية "الخريبات" القريبة من مركز مدينة طرطوس اختطفوا في منطقة "تواعير".

وأفادت المصادر بأن هذه المنطقة عبارة عم مزارع للحمضيات، مشيرة إلى أن ١٢ مسلحاً بلباس عسكري، أحدهم ينتحل شخصية ضابط برتبة رائد، كانوا يترددون إلى مزار ديني قريب من المزرعة التي كان الأشخاص المخطوفون داخلها.

وذكرت المصادر أسماء المختطفين وهم: بشار حبش وسامر عيسى وفادي عيسى وليوناردوس ميلان.

## أخبار المعارك والجبهات



دارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي تنظيم داعش وعصابات الأسد في حي الحويقة بدير الزور، وفي الأثناء، دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد في أحياء سليمان الحلبي والأشرفية والخالدية في مدينة حلب، وفي محيط اللواء ٨٠ بريفها، فيما استعادت قوات الأسد السيطرة على أجزاء واسعة من قرية باشكوي في ريف حلب الشمالي بعد اشتباكات مع الثوار.

كما استهدفت كتائب الثوار، يوم أمس الجمعة، مواقع لتنظيم داعش في قرية أم القرى بالمدفعية، فيما اندلعت اشتباكات بين الطرفين في محيط تل مالد والحصية وأم حوش وحرور النهر، في ريف حلب الشمالي.

ومن جهة أخرى، قصف طيران التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، مصفاة نפט "بدائية" في ريف مدينة عين عيسى شمال الرقة، كما استهدف التحالف سيارة مدنية، ما أدى لتدميرها بشكل كامل، خلفا شهداء والعديد من الجرحى في الغارتين.

كما شن التحالف الدولي غارة جوية على مواقع لتنظيم داعش قرب قرية خنيز شمال الرقة، في حين تتواصل الاشتباكات في بين التنظيم ولواء ثوار الرقة، المنضوي تحت غرفة عمليات "بركان الفرات"، في ريف عين عيسى.

وكان طيران التحالف الدولي قد استهدف، في وقت سابق، سيارتين تقلان عناصر من تنظيم داعش أمام مبنى أمن الدولة السابق في مدينة الرقة، ما أسفر عن مقتلهم جميعا.

وقالت شبكة "مسار برس" إن مليشيا وحدات الحماية الشعبية نقلت، صباح يوم أمس الجمعة، كميات كبيرة من القمح والشعير، كانت مخزنة في مدرسة بمدينة تل أبيض إلى مدينة رأس العين الخاضعة لسيطرتها منذ مدة طويلة.

وأشارت الشبكة إلى أن مليشيا الحماية الشعبية اعتقلت مدنيين أثناء عودتهم من تركيا إلى مدينة تل أبيض، ما دفع السلطات التركية لإغلاق البوابة الحدودية، ومنع دخول وخروج اللاجئين السوريين من أراضيها، لتجنيبهم الاعتقال.

وفي محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشرقي، قتل عنصر من قوات الأسد خلال اشتباكات مع تنظيم داعش وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف منطقة الاشتباك مصدره قوات الأسد المتمركزة في محيط جبل الشاعر.

وكان ٤ عناصر من قوات الأسد قتلوا، في وقت سابق، إثر كمين نصبه لهم تنظيم داعش في محيط منطقة خنيفس بريف تدمر.

وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت، بعد منتصف ليل أمس، بين الثوار وقوات الأسد على الجبهتين الغربية لمدينة تلييسة والجنوبية لقرية الهلالية، وسط قصف عنيف بقذائف الدبابات استهدف مواقع الثوار مصدره قوات الأسد في قرية جبورين الموالية في ريف حماة.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٣٨ السبت ٢٠١٥/٦/٢٠